

استولوا بها الامراه بالفقران والكر الموبد فلم يكن من حضر من الناس  
 بما قالوا السيد التقرية لها حتى قالوا انه قد كان ينبغي ان يباع هذا  
 الدرهم بالجزء من بطن المسكين ففرغهم سيدان فكرها وهي بها  
 قد كانا افضل مما عثرتان الصدقة انما تكون من افضل الرحمة يستلما  
 من قدامي ايمانه وتهميد عقله فاما انتم فجميع ما تقولونه قد رعه  
 الشيطان في قولكم فان كنتم مقتنين بامر المسكين رحمة مستر  
 لهم فاما لكم اعلمتم باب الرحمة عن طلبها بسيرة صادقة واما  
 صحتها فاعلموا ايها الاخوة حفظكم الله ان الصدقة انما المراد  
 بها التقرب الى الله جل وعلا وهدى قرا خربت بكليتي بينهما  
 استغنت به عن طلب ما سواه وعلمت انه نهاية المطلوب  
 فوصلت الى افضل ما ظلمت لان الله تعالى انما يريد منا صحة  
 النية ونقا الفيز فطوبى لمن انتبه من نومه واستيقظ من غفلته  
 وبادر قبل الموت وحرص على الدخول قبل ان يلقى الباب واشترأ  
 له زيتا قبل بطل البيع والشرع ان الرب جل ذكره جعل لنا قايما  
 نقايرها ومثالات تتمثل بها ونهتدي بها بها ولا سيما ما اظهره  
 في هذه الخاطبة الذي تشتط كل كسلان ونحته على صلاح نفسه  
 ولان ايام التكاثر والتشاغل بالمال ينبغي قد حازت وحضر الوقت  
 الذي قال فيه النبي ان الذي سيقدم ولا يبطي وقال بوجها المذاني  
 توموا فقد قربت ملكوت السموات فاد اكان هذا وقد لا تحت  
 الانتارات الدالة على محي سيدنا لنقونا من وطنا بالامانة المحيية  
 وتخلصنا

من طيب رائحة المعروف قائم غرضه من رزق طيبه في ذلك الوقت واد اذ بها عظم به عجزه طيبه من الرب فلما فرغت يستلها اعادته  
 من طيب رائحة المعروف قائم غرضه من رزق طيبه في ذلك الوقت واد اذ بها عظم به عجزه طيبه من الرب فلما فرغت يستلها اعادته

وتخلصنا بقوت صليبه المحي العالي في ينشئنا من حب الفشاد  
 بقيامته ويخلصنا في كل استغفرت ان تتاهب لذلك وتستقبل  
 هذه النعمة بكميل بوقها فاول ذلك ان نوقمها علينا من واجب  
 الصوم وان صيامنا انما مثل صيام السيوف وانه صام بغير  
 ضمير ولا كسل ولا لم يكن يلزم صمتا من ذلك ونعتزل عن شياير الشر  
 فان الصوم من الطعام والشراب لا يفي شيئا فترى صوما بالرحمة المحبة  
 ليكون صوما مقبولا وتكون وجوها مسفرة وقلوبنا فرحة  
 معتز في اننا نؤدي به صوما يلزمنا ونوفي بشيئا مما يجب علينا  
 لان الوضوء ايام حياتنا بالصوم التام الذي كان يار ايوام  
 واحد من ايام الرب ونحل كل واحد منا بقلبه على اخيه كحل  
 هذه الخاطبة صفاء بشفورها وانحلت من رباط العدة ومن  
 ملك الخطية وشكك دموع التوبة لتغسل بها ما استخ بها من  
 الخطايا حتى تكون منقيين مما ندخل فيه من فساد الصوم المقدر  
 لانه لا يليق به الا النقاوة والطهارة والركاوة وانحلت في  
 نفوسنا انما ما تكون قدي السيد وطالبون منه العفوان  
 لتناك ما نالت هذه الخاطبة فقد قال الرب الحق اقول لكم  
 ان من صام اتان او ثلثة على اسمي الا انا بينه وكل من اطلبونه  
 من الاب باسمي نالونه اراد السيد بهذا القول ان الذي كان  
 من الخاطبة ومن غيرها من شأهده وحضره فمونا نالوه من  
 الرحمة هو ممكن لكل من طلبه بامانة صحيحة فلا يحتاج اخرنا ويقول

من طيب رائحة المعروف قائم غرضه من رزق طيبه في ذلك الوقت واد اذ بها عظم به عجزه طيبه من الرب فلما فرغت يستلها اعادته  
 من طيب رائحة المعروف قائم غرضه من رزق طيبه في ذلك الوقت واد اذ بها عظم به عجزه طيبه من الرب فلما فرغت يستلها اعادته